



قَبْلَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ قَرْنًا حَدَّرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ طَائِرٍ يُدْعَى «الْجِدَادَةَ»، وَأَمَرَ بِقَتْلِهِ أَيْنَمَا كَانَ، وَجَاءَتْ
الِدِرَاسَاتُ الْحَدِيثَةُ لِتُثَبِّتَ أَنَّ هَذَا الطَّائِرَ شَرِيرٌ وَلَئِيمٌ.
وَعَزَّتْ إِلَيْهِ حَرَائِقُ الْغَابَاتِ الْمُسْتَمِرَّةِ فِي أَسْتْرَالِيَا، فَمَا هُوَ
هَذَا الطَّائِرُ؟

الْجِدَادَةُ وَاحِدٌ مِنْ أَشْهَرِ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ النَّهَارِيَّةِ فِي الْعَالَمِ،
أَيُّ أَنَّهُ يَصْطَادُ فَرَانِسَهُ فِي النَّهَارِ، لَهُ صَوْتٌ مُخِيفٌ يُسْمَعُ مِنْ
مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ، وَهُوَ سَرِيعُ التَّكَاثُرِ إِذْ تَبْيَضُ الْأُنثَى مِنْ عَشْرِ

بَيَضَاتٍ إِلَى عِشْرِينَ بَيَضَةً فِي الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ، وَيَنْمُو الصَّغَارُ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ، وَسُرْعَانِ مَا يَبْدَوُونَ فِي تَعْلِيمِ الطَّيْرَانِ.
يَتَمَيَّزُ طَائِرُ الْجِدَادَةِ بِقُوَّةِ الْبَصَرِ الَّتِي تُمَكِّنُهُ مِنْ رَصْدِ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ الصَّغِيرَةِ مِنْ أَرْتِفَاعَاتٍ كَبِيرَةٍ، وَهُوَ يَتَّخِذُ
مِنْ قِمَمِ الْأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ وَأَسْطُحِ الْأَبْنِيَةِ الْمُرْتَفِعَةِ مَرَايِدَ وَمَقَاطِ مِرَاقِبَةٍ، يَرَى مِنْهَا مَا يَقْتَاتُ بِهِ، وَمَتَى عَايَنَهُ
انْقَضَ عَلَيْهِ وَالتَّقَطَّ بِسُهُولَةٍ.

الْجِدَادَةُ يَعِيشُ فِي كُلِّ الدُّوَلِ الْأَوْرَبِيَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَمِلُ الْعَيْشَ فِي الْأَمَاكِنِ السَّاخِنَةِ وَالْجَافَةِ، فَيَعِيشُ فِي الْغَابَاتِ،
وَعِنْدَ حُدُوثِ حَرِيقٍ لِأَيِّ سَبَبٍ فَإِنَّهُ يَتَعَمَّدُ نَشْرَهُ مَا اسْتَطَاعَ، عَبْرَ التَّقَاطُلِ نَارًا مُسْتَعْلَةً فِي حَشَبَةٍ أَوْ غُصْنٍ صَغِيرٍ،
ثُمَّ الطَّيْرَانِ بِهِ لِيُزَيِّمَهُ فِي مَكَانٍ آخَرَ مِنَ الْغَابَةِ، مُحْدِثًا فِي كُلِّ التَّقَاطُلِ بُورَةً جَدِيدَةً مِنَ النَّارِ. وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ يَنْتَشِرُ
الْحَرِيقُ أَكْثَرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، لِأَنَّ هُنَاكَ عَشْرَاتِ الطُّيُورِ مِنْ فَصِيلَتِهِ تَفْعَلُ الشَّيْءَ ذَاتَهُ. وَالْغَايَةُ مِمَّا يَفْعَلُهُ هِيَ مُطَارَدَةُ
الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَنَكِّةِ وَالْمُتَأَذِّبَةِ وَالَّتِي فَقَدَتْ مَسَاكِنَهَا جَرَاءَ الْحَرَائِقِ، فَمَا إِنْ يَنْجَحُ فِي إِخْرَاجِهَا مِنْ وَسْطِ الْأَشْجَارِ
الْمُحْتَزِقَةِ حَتَّى يَنْقُضَ عَلَيْهَا وَيَقْتَاتَ مِنْهَا.

لِذَا أَصْبَحَتْ أَصَابِعُ الْإِتِهَامِ بِحَرَائِقِ الْغَابَاتِ فِي أَسْتْرَالِيَا تُوجِّهُ إِلَى الْجِدَادَةِ، فَهُوَ مَنْ جَعَلَ هَذِهِ الْحَرَائِقَ تَصِلُ
لِمَرَاجِلِ مُتَطَوِّرَةٍ مِنَ الْخَطَرِ، فَفِي الْوَقْتِ الَّذِي تُحَاوَلُ فِيهِ السُّلْطَاتُ إِخْمَادَ النَّارِ مِنْ جَانِبٍ، تَكُونُ هَذِهِ الطُّيُورُ
اللَّئِيمَةُ تُوجِّجُهَا مِنْ جَانِبٍ آخَرَ.

أولاً: اِخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلِّ سُؤَالٍ فِيمَا يَأْتِي.

1. مَا أَهَمُّ مُمَيِّزَاتِ طَائِرِ الْجِدَادَةِ؟

أ. قُوَّةُ الْبَصَرِ.

ب. تَحَمُّلُ الْحَرِّ.

ت. قِلَّةُ التَّكَاثُرِ.

ث. سُرْعَةُ الانْقِضَاضِ.

2. أَيُّ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ تُعَبِّرُ عَنْ لُؤْمِ طَائِرِ الْجِدَادَةِ؟

أ. وَفَقَى عَائِنُهُ انْقَضَ عَلَيْهِ.

ب. يَرَى مِنْهَا مَا يَقْتَاتُ بِهِ.

ت. يَتَعَمَّدُ نَشْرَهُ مَا اسْتَطَاعَ.

ث. مُطَارَدَةُ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَهَكَّةِ.

3. لِمَاذَا يَتَعَمَّدُ طَائِرُ الْجِدَادَةِ نَشْرَ الْخَرَائِقِ وَتَأْجِيجَهَا؟

أ. لِأَنَّ عَشْرَاتِ الطُّيُورِ مِنْ قَصَبِيَّتِهِ تَفْعَلُ هَذَا الشَّيْءَ.

ب. لِأَنَّهُ يَقْتَاتُ عَلَى الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَأَذِّيَةِ مِنَ الْخَرَائِقِ.

ت. لِأَنَّهُ يَسْتَطِيعُ التَّقَاطُ النَّارِ الْمُشْتَعِلَةِ فِي الْأَغْصَانِ.

ث. لِأَنَّهُ يَعِيشُ فِي غَابَاتِ أَسْتْرَالِيَا الَّتِي تَحترقُ دَائِماً.

4. لِمَاذَا حَذَّرَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مِنْ طَائِرِ الْجِدَادَةِ؟

أ. لِأَنَّهُ مِنَ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ النَّهَارِيَّةِ.

ب. لِأَنَّهُ ذَوْصَوْتٍ مُخِيفٍ يُسْمَعُ مِنْ مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ.

ت. لِأَنَّهُ يَنْشُرُ الْخَرَائِقَ وَيَزِيدُ مِنْ أَشْتِعَالِهَا.

ث. لِأَنَّهُ يُطَارِدُ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَهَكَّةَ وَالْمُتَأَذِّيَةَ مِنَ النَّيِّرَانِ.

5. ما الحلُّ الأنسبُ للتقليلِ مِنَ الحرائقِ وَفَقَ ما فهِمْتَ مِنَ النَّصِّ؟

أ. إخمادُ الحريقِ قَبْلَ وُصولِ الجِداةِ.

ب. مَنعُ تَكاثُرِ طائرِ الجِداةِ.

ت. قَصُّ أَجْنِحَةِ طُيورِ الجِداةِ.

ث. التَّخْلُصُ مِنْ كُلِّ طُيورِ الجِداةِ.

ثانيًا: أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ:

1. كَيْفَ يَقومُ طائرُ الجِداةِ بِنَشْرِ الحرائقِ؟

.....

2. هَلْ تَرى أَنَّ عُنْوانَ النَّصِّ مُعَبَّرٌ وَمُناسِبٌ؟ مَعَ التَّعليلِ.

.....

.....